

Design visualization for proposed training plan according to the ASSURE model for learning resource specialists in the Governorate of Muscat to employ Facebook website to implementing modern marketing mechanisms for information services in libraries and information centers during the Corona Pandemic

Abdulmutalib Sharaf Almoosawi

Dawood Abdulmalek Yahya Al-Hidabi

Tunku Badariah Binti Tunku Ahmad

International Islamic University || Malaysia

Mohamed El-Tahir Osman Makki

Sultan Qaboos University || Oman

Abstract: This article aims at providing a conceptual design of a training plan according to the ASSURE model for the learning resource specialists in the Governorate of Muscat to use Facebook to implement modern marketing mechanisms for information services in libraries and information centers during the period of the covid Pandemic. This article uses a content analysis methodology within the descriptive analytical method procedures. The researcher designed the following research tool (training course design evaluation list) to evaluate the training course after being implemented, the sample included all the learning resource specialists in the governorate of Muscat, (28 specialists). The study resulted in developing a design concept for a training plan directed to the learning resource specialists on how to use Facebook to achieve modern marketing mechanisms for information services in libraries and information centers during the Corona pandemic. This plan was made in light of the procedures of the ASSURE Model. The study also recommended the necessity for the designer to be careful in choosing the educational theory in which he will build the design model because it is the ground on which all steps are based, and the need to carefully take care of choosing and defining the design model through broadening the scope of readings and references of the available literature reviews and research's that dealt with this topic. The study also mentioned the necessity of tracking and using the latest and most recent digital applications that can meet the needs of the trainees and achieve their training objectives, and the necessity of carefully determining the evaluation mechanisms that the designer will follow in building the training model because the accurate evaluation process is by which a successful training model can be provided.

Keywords: Modern marketing mechanisms - Information services - learning resource specialists - libraries - Information centers - ASSURE model - Corona pandemic.

تصور تصميمي لخطة تدريبية مقترحة وفقا لنموذج ASSURE لأخصائي مصادر التعلم في محافظة مسقط لتوظيف موقع Facebook لتحقيق آليات التسويق الحديثة لخدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات خلال جائحة كورونا

عبد المطلب بن شرف الموسوي

داوود عبد الملك الحدابي

تونكو بدرية بنتي تونكو أحمد

الجامعة الإسلامية العالمية || ماليزيا

محمد الطاهر عثمان مكي

جامعة السلطان قابوس || عُمان

المستخلص: هدفت هذه المقالة الأكاديمية إلى تقديم تصور تصميمي لخطة تدريب مقترحة وفقاً لنموذج ASSURE لأخصائي مصادر التعلم في محافظة مسقط لتوظيف موقع Facebook لتحقيق آليات التسويق الحديثة لخدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات خلال جائحة كورونا. تم استخدام منهجية تحليل المحتوى ضمن إجراءات المنهج الوصفي التحليلي. حيث قام الباحثون بتصميم أداة البحث المتمثلة بـ (قائمة تقييم تصميم الدورة التدريبية) لتقييم الدورة التدريبية بعد التنفيذ. وتضمنت العينة جميع أخصائي مصادر التعلم في محافظة مسقط والبالغ عددهم (28) أخصائياً وأخصائية. وقد تمخضت الدراسة عن وضع تصور تصميمي لخطة تدريبية لأخصائي مصادر التعلم على استخدام موقع Facebook لتحقيق آليات التسويق الحديثة لخدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات خلال جائحة كورونا على ضوء خطوات نموذج ASSURE Model. كما أوصت الدراسة بضرورة اعتناء المصمم باختيار النظرية التربوية التي سيبني في ضوءها النموذج التصميمي لأنها المنطلق الذي تقوم على أساسه كافة الخطوات، وضرورة الاعتناء بدقة اختيار وتحديد النموذج التصميمي وذلك من خلال تكثيف مراجعة الأدبيات والبحوث التي تناولت ذلك، كما أشارت الدراسة إلى وجوبية تتبع وتوظيف آخر وأحدث التطبيقات الرقمية التي يمكن من خلالها تلبية احتياجات المتدربين وتحقيق رغباتهم التدريبية، ووجوب الاعتناء بدقة تحديد آليات التقويم التي سيتبعها المصمم في بناء النموذج التدريبي لأن عملية التقويم الدقيقة هي التي يمكن بواسطتها توفير نموذج تدريبي ناجح.

الكلمات المفتاحية: آليات التسويق الحديثة - خدمات المعلومات - أخصائي مصادر التعلم - المكتبات - مراكز المعلومات - نموذج ASSURE - جائحة كورونا.

المقدمة.

تتيح مواقع التواصل الاجتماعي فرصة تسخير التقنيات الرقمية للاستفادة من خلال المشاركة في بناء المعرفة، كما تدعم هذه البرامج توطيد العلاقة الإنسانية بين المستخدمين (الهزاني، 2013). وقد تم تعريف شبكات التواصل الاجتماعي في موسوعة وسائل الإعلام والتواصل بأنها "الشبكات الاجتماعية التي تشير إلى عملية التفاعل من خلال مواقع على شبكة الإنترنت مثل LinkedIn وTwitter وFacebook وGoogle وOrkut وFriendFinder وFriendWise وMyspace وWebKinz وBebos. وعلى هذه المواقع يفترض أن الأفراد يتشاركون اهتمامات مشتركة ويتفاعلون بطريقة متبادلة والدخول إلى هذه المواقع يكون بناء على الملف الشخصي العام" (Danesi, 2013)؛ وانطلاقاً من التعريف المذكور فإن المكتبات ومراكز المعلومات تأتي في طليعة المجتمعات التي تقاطعت في خدماتها وأسس فلسفتها مع الاستفادة من مزايا وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي، وقد نادت العديد من الدراسات والبحوث بضرورة توظيف تلك المواقع والشبكات في المكتبات ومراكز المعلومات، فقد أشارت دراسة

الخروصي والحرصي وجبر (2019) إلى وجود حاجة ماسة لتثقيف وتدريب موظفي المكتبات والمستفيدين على كيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتفعيل خدمات المعلومات.

وفي ظل ظروف الانتشار الوبائي لفيروس كورونا وما تبعته من تداعيات أدت إلى تعطيل الكثير من الأنشطة الإنسانية والتربوية ومن ضمنها تعطيل المكتبات ومراكز مصادر المعلومات في المدارس والجامعات فقد باتت الحاجة ملحة لابتكار أساليب أكثر فعالية وحداثة تتجاوز العقبات والعوائق الوبائية وتؤدي في ذات الوقت إلى تنمية وتطوير الجوانب التدريبية للكادر البشري المختص بالمكتبات ومراكز مصادر المعلومات؛ ومن هنا جاءت هذه الورقة البحثية لاقتراح ووضع تصور تصميمي متوافق مع خطوات نموذج ASSURE في تصميم خطة تدريبية لأخصائي مصادر التعلم في محافظة مسقط من خلال توظيف أحد التقنيات الحديثة المتمثل في موقع التواصل الاجتماعي Facebook من أجل تحقيق آليات التسويق الحديثة لخدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات خلال جائحة كورونا.

مشكلة الدراسة:

في ظل انتشار فيروس COVID-19 المفاجئ والسريع، والتخوف من نتائجه الوبائية المؤدية للوفاة فقد تم إصدار تعليق السنة الدراسية في المدارس الحكومية والخاصة وجميع المؤسسات التعليمية في سلطنة عمان، مما أدى بشكل تلقائي إلى تجميد الخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلم التابعة لتلك المدارس، وعلى إثر التوقعات التي تشير إلى استمرارية هذا الوضع لمدة قد تصل إلى سنوات فقد اتجهت الأنظار نحو توظيف التقنيات الحديثة للحلول مكان الوضع التقليدي للمكتبات ومراكز مصادر التعلم وإلى إيجاد بدائل رقمية تكون مؤهلة لمواجهة الوضع القادم، وعليه بات من اللازم اللجوء إلى تكثيف الدورات التدريبية التي تهدف إلى تنمية مهارات وكفاءات العاملين في تلك المراكز وتهيئتهم للوضع التقني الجديد، من هنا استشعر الباحثون إمكانية وجود فجوة في الوضع القائم للأشكال التي يتم بها التخطيط للدورات التدريبية وأساليب تنفيذها، ومن هنا بدأ الباحثون بممارسة التأمل في هذا الواقع مما قاده إلى افتراض وجود بديل تخطيطي أكثر منطقية وفعالية ويمكن بواسطته تخطي ظروف الأزمة الحالية من خلال إعداد كادر مكتبي تكنولوجي قادر على التعامل مع الأزمة الحالية وتحقيق آليات التسويق الحديثة لخدمات المعلومات في مراكز مصادر التعلم بمدارس محافظة مسقط.

أسئلة الدراسة:

- في ضوء ما تم شرحه وتفصيله في مشكلة الدراسة تبادرت التساؤلات البحثية التالية إلى أذهان الباحثين:
- ما نموذج التصميم التكنولوجي الأمثل لتصميم خطة تدريبية لأخصائي مصادر التعلم في محافظة مسقط لتوظيف موقع Facebook لتحقيق آليات التسويق الحديثة لخدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات خلال جائحة كورونا؟
 - ما الخطوات التصميمية التي يستوجب اتباعها لتصميم خطة تدريبية لأخصائي مصادر التعلم في محافظة مسقط لتوظيف موقع Facebook لتحقيق آليات التسويق الحديثة لخدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات خلال جائحة كورونا؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- تحديد نموذج التصميم التكنولوجي الأمثل لتصميم خطة تدريبية لأخصائي مصادر التعلم في محافظة مسقط لتوظيف موقع Facebook لتحقيق آليات التسويق الحديثة لخدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات خلال جائحة كورونا.
- تحديد ووصف الخطوات التصميمية التي يستوجب اتباعها لتصميم خطة تدريبية لأخصائي مصادر التعلم في محافظة مسقط لتوظيف موقع Facebook لتحقيق آليات التسويق الحديثة لخدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات خلال جائحة كورونا.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تصميم خطة تدريبية وفقا لنموذج ASSURE لأخصائي مصادر التعلم في محافظة مسقط لتوظيف موقع Facebook لتحقيق آليات التسويق الحديثة لخدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات خلال جائحة كورونا.
- الحدود البشرية: أخصائي مصادر التعلم في محافظة مسقط.
- الحدود المكانية: بيئة موقع Edted الرقمية التعليمية وبيئة موقع Facebook الرقمية.
- الحدود الزمنية: فترة انتشار جائحة كورونا والتي بدأت منذ شهر مارس 2020م وحتى وقت كتابة الورقة البحثية.

مصطلحات الدراسة:

نموذج ASSURE: بحسب التعريف الوارد في موقع الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم <https://educationaltechnology.net/assure-instructional-design-model/> فإن نموذج ASSURE هو "نموذج تصميم تعليمي يهدف إلى إنتاج تعليم وتعلم أكثر فعالية وهو اختصار يرمز إلى الخطوات المختلفة في النموذج" شبكات التواصل الاجتماعي Social Networking: مصطلح يطلق على مجموعات من مواقع شبكة الانترنت التي تشكل مجموعة من الهويات ينشئها الأفراد والجماعات، في بيئة مجتمع افتراضي تجمعهم وتوفر لهم تبادل المعلومات والآراء والحوارات والأفكار عبر ملفات شخصية وألبومات وعن طريق الملفات الشخصية للآخرين التي تتيح معرفة أخبارهم التي يعرضونها" (الزبون وأبو ملحم والعواملة، 2017) "مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت التي تمنح الأفراد والجماعات البشرية فرص للتواصل وللتشارك في التجارب والخبرات مثل تويتر وفيسبوك" (عبدالباري، 2014) التسويق: بحسب ما أورده لمن (2012) فإنه يقصد به ذلك النشاط التسويقي الذي يخدم المكتبة ويعرف بخدماتها من خلال تحديد ماهيته ودوافعه ومدى إمكانية استغلاله في الوصول السريع بالطرق الحديثة والمرضية للمستفيد ومحاولة ربط ذلك بأنشطة المكتبة وأهدافها.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا - الإطار النظري:

شبكات التواصل الاجتماعي في المكتبات ومراكز المعلومات: توصل العديد من الباحثين أن لشبكات التواصل الاجتماعي دوراً فعالاً في حال توظيفها في شؤون الحياة العلمية المختلفة، فهي تعمل على تشجيع العمل التشاركي وتسهيل التشاطر في الأفكار كما أنها تساعد على ابتكار

وتوليد الأفكار بطريقة تشاركية في بيئات محببة وبواسطة أدوات محفزة بعيدة عن التهديد وخارج الإطار التقليدي، كما أنها تسهم في تجميع الأفكار الابداعية المتولدة من الخبرات المتنوعة، وتنمي العديد من أسس التواصل والاستكشاف والمرونة في إطلاق الأفكار (العلق، 2015)

ولتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي عدة فوائد أوردتها عوجان (2016) هي:

- سرعة التواصل: حيث بالإمكان التواصل مع المستفيدين بشكل سريع، كما يمكن للمكتبيين التواصل فيما بينهم بنفس السرعة فيما بينهم دون الحاجة لتحديد مواعيد ساعات مكتبية.
- سرية وسهولة انتقال الرسائل: حيث بإمكان الأخصائي إيصال رسائل خاصة لكل مستفيد في نفس الوقت وبكل سهولة وبكل سرية حول استعاراته.
- كسر حواجز المكان والزمان: حيث توفر شبكات التواصل الاجتماعي إمكانية الحصول على خدمات المعلومات في أي مكان وأي زمان خلافا للأسلوب التقليدي.
- التكلفة المنخفضة: وذلك بواسطة خدمة الانترنت حيث يمكن توفير المراجع والمصادر المجانية وتجاوز تكاليف النقل وتوفير الأماكن والمساحات الضخمة.
- الكفاءة التقنية: حيث بواسطة التواصل الالكتروني يمكن توفير الكثير من الوسائط المعلوماتية الالكترونية المحفزة للمستفيدين والشرائح والصور والفيديوهات والتي تتسم بقدرتها على جذب انتباه ودافعية القراء نحو القراءة والاستفادة.
- تنمية وتطوير مهارات المستفيدين من طلبة المدارس: حيث تطور توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم من مهارات المتعلمين في التواصل والقدرة على تحمل المسؤولية والتشارك في الخبرة والتفكير الناقد والقدرة على تقديم حلول للمشكلات ومهارة تجميع المعلومات والتصنيف وبناء العلاقات الاجتماعية ومهارات بناء وقيادة الفريق.

ويرى كوترل وموريس (2016) أن لشبكات التواصل الاجتماعية سمات نموذجية تلخص في التالي:

- يمكن للمستخدم من خلالها التفاعل عبر الانترنت.
- يمكن توظيفها في تشارك المعلومات والوسائط المتعددة والصور.
- تشجع المستخدم على انشاء صفحة شخصية يمكن من خلالها التعرف على شخصيته.
- تتيح للمستخدم تحديد من يمكنه ان يشاهد صفحته ومحتوياتها.
- يمكن من خلالها البحث عن ذوي الاهتمامات المشتركة.
- يمكن بواسطتها تكوين صداقات متنوعة.

خدمات التسويق في المكتبات ومراكز مصادر التعلم:

أورد مين (2012) عددا من نماذج الخدمات التي يمكن التسويق لها في المكتبات ومراكز مصادر التعلم كما

يلي:

- خدمة الإحاطة الجارية: وهي استعراض المصادر والوثائق المتنوعة الواردة حديثا لمركز مصادر التعلم والإعلان عنها للمستفيدين، بحيث يتم التركيز على ما يتقاطع مع اهتمامات المستفيد بوصفه باحث أو مستفيد.
- خدمة البث الانتقائي: وهي تعريف المستفيد بما له اتصال بمجال عمله وميوله.
- خدمة الإعارة: وهي اهم خدمة عامة يتم التسويق لها من خلال مراكز مصادر التعلم وهي تعني اتاحة المرجع أو الوثيقة للقراءة والاطلاع للمستفيد.

- خدمة البحث بالاتصال المباشر: وتعني في البيئات الرقمية توفير روابط لمكتبات إلكترونية ومستودعات رقمية يمكن من خلالها البحث بشكل سريع عن الكتب والمراجع وتنزيلها بشكل مجاني أو من خلال الاشتراك والتسجيل.

ثانيا - الدراسات السابقة:

- في دراسة عيسى (2020) التي استهدفت فيها الباحثان تصميم نموذج تعليمي إلكتروني مقترح في ضوء نموذج ASSURE من أجل تنمية مهارات تصميم البورتو فوليو الإلكتروني والتي وظف فيها الباحثان إجراءات المنهج الوصفي على عينة من المبحوثين مكونة من عدد (40) طالبا من طلبة الجامعة، حيثُ طبق الباحثان أداة البحث المتمثلة في (الاستبانة) على المبحوثين، وقد توصلت الدراسة في ضوء نتائج الدراسة وفي ضوء المراجعة للإطار النظري للدراسة إلى وضع تصور مقترح لنموذج تعليمي يمكن بواسطته تنمية المهارات التصميمية للبورتو فوليو.
- وفي دراسة الحربي والحجيلان (2016) التي هدفت لتقديم نموذج تصميمي تعليمي قائم على توظيف نموذج ADDIE لتصميم القصص الإلكترونية التي تتناسب مع خصائص الدارسين لذوي اضطرابات التوحد حيث وظف الباحثان إجراءات الدراسة والتي خلصت لتقديم نموذج مقترح مع قائمة بالمعايير الكلية للتصميم التعليمي.
- وفي دراسة عبدالباري وآخرون (2016) التي هدفت لاستعراض نموذج مقترح لتصميم فصل افتراضي والتي اعتمد فيها الباحثون على إجراءات المنهج الوصفي حيث تم مراجعة محورين من خلال الإطار النظري للدراسة وهما: محور دراسة وتحليل الفصول الافتراضية العالمية ومحور تحليل بعض نماذج التصميم التعليمي، وقد اختتم البحث بتقديم عدة توصيات من ضمنها تبني نموذج التصميم التعليمي الذي توصل له البحث في تصميم الفصول الافتراضية وضرورة إعادة النظر في المحتوى الإلكتروني المقدم من خلال الفصول الافتراضية.

مناقشة ونقد الدراسات السابقة:

وظفت دراسة عيسى وجلال (2020) ذات النموذج التصميمي المنوي توظيفه في الدراسة الحالية، بينما وظفت دراسة الحربي وحجيلان (2016) نموذج مختلف وذلك يعود للفلسفة التصميمية المختلفة للنموذجين ولاختلاف أهداف كل دراسة، حيثُ أن نموذج ASSURE يستهدف تصميم البيئات الإلكترونية المصممة والمبرمجة فعليا بينما يستهدف نموذج ADDIE تصميم وبناء وتطوير البيئات الإلكترونية الجديدة؛ وفي ضوء ذلك فقد وظفت الدراسة الحالية نموذج ASSURE وذلك في ضوء استهدافها لتصميم نموذج تعليمي قائم على بيئة إلكترونية مصممة ومبرمجة فعليا وهي بيئة برنامج التواصل الاجتماعي FACEBOOK.

وقد اختلفت الدراسات السابقة المرصودة مع الدراسة الحالية من حيث الفئة المستهدفة والمستفيدة من التصميم، حيث استهدفت الدراسات المرصودة طلبة المدارس والجامعات ومن ناحية تعليمية بحتة، في حين استهدفت الدراسة الحالية فئة أخصائيي مصادر التعلم من ناحية تدريبية بحتة.

وقد توافقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الأهداف وهو السعي للتوصل إلى وضع تصور مقترح لنموذج تصميم تعليمي يمكن الركون إليه مستقبلا في تصميم الدورات والبرامج التعليمية أو التدريبية.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي من خلال التركيز على (تحليل المحتوى) من أجل جمع ورصد المعلومات المتعلقة بنموذج ASSURE، ومن أجل اختيار النظرية التربوية والتي سيتم بناء خطوات التصميم في ضوءها، حيثُ لاحظ الباحثون أن الخطوات التصميمية للنموذج المذكور تتقاطع وبشكل كبير مع الخطوات المتبعة في تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية في سلطنة عمان.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تم تحديد جميع أخصائي مصادر التعلم في مدارس محافظة مسقط كمجتمع للدراسة وكعينة قصدية للدراسة، وكما ورد في موقع البوابة التعليمية لوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان <https://home.moe.gov.om/library/29> فقد بلغ عددهم (28) أخصائياً وأخصائية بحسب الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية لعام 2020/2019.

أداة الدراسة والصدق الظاهري للأداة:

في مرحلة (مرحلة تقييم الدورة التدريبية) قام الباحثون بإعداد (قائمة تقييم تصميم الدورة التدريبية) والتي تم عرضها على السادة المحكمين حيث تم اقتراح بعض التعديلات ومن ثم تم اعتماد الصورة النهائية للقائمة؛ وسيتم توظيف الأداة لتقييم خطوات نموذج التصميم للدورة التدريبية المستهدفة في الدراسة الحالية. راجع الملحق رقم (1)

4- عرض النتائج ومناقشتها.

• الإجابة على التساؤل البحثي الأول للدراسة الحالية:

تحديد النظرية ونموذج التصميم التعليمي الذي ستبنى عليه الدورة التدريبية:

لتحديد نموذج التصميم التعليمي للدورة التدريبية كان لا بد في البداية من مراجعة متأنية ودقيقة للدراسات والأدبيات المتعلقة بمجال الدراسة لتحديد النظرية التربوية التي سينطلق منها النموذج التصميمي، وقد تم اعتماد النظرية (البنائية) لتكون قاعدة لبناء نموذج التصميم التعليمي للدورة التدريبية هدف الدراسة، وتنص مبادئ النظرية البنائية على أن يتولى المتدرب تفسير المعلومة والبناء على ما لديه من معاني وخبرات، كما أن التعلم والتدريب مرتبط بالتجريب وليس بالتلقين، وأخيراً فإن النظرية البنائية تعتبر الخطأ والفهم شروط للتعلم والتدريب الناجح. (التلواتي، 2014)

ثم قام الباحثون باستعراض نماذج التصميم التعليمي لاختيار النموذج المناسب، وقد وقع الاختيار في بداية عملية البحث والتنقيب على نموذج ريزر وديك المتميز بالسهولة والوضوح وعدم التعقيد، حيثُ لاحظ الباحثون أنه قد تم تقديمه على شكل فصولٍ متتابعة تتألف مع ما هو معهود في الميدان التدريبي في عمان، إلا أنه تم العدول عن هذا النموذج لافتقاره للكثير من التفاصيل المطلوبة في التصميم التدريبي مثل تحليل خصائص المتدربين وتحليل المحتوى وغيرها من الخطوات، كما أنه لم يتم العثور على مراجع أكثر عن هذا النموذج، لذا فقد تم العدول عنه و اللجوء لاستخدام نموذج ASSURE لأنه أكثر تفصيلاً وأكثر منطقيةً في الاستخدام في الدورات التدريبية، كما أنه

يتقاطع في كثيرٍ من جزئياته وخطواته مع الفلسفة التدريبية العامة في سلطنة عمان، ومن خلال الخبرة الميدانية للباحث فقد لمس في هذا النموذج انسجاماً مع عدة نقاطٍ في الدورة التدريبية المزمع تنفيذها كالتالي:-

1. روحُ النموذج تتألف مع الأسلوب التدريبي المطبق في سلطنة في عملية خصوصاً في جزئية التخطيط المهجي للتدريب، وبالتالي فإنه لن يتم الابتعاد كثيراً عن الواقع المُعاش والحقيقي للعملية التدريبية وسيتم بذلك تجنبُ الكثير من المثالية المفرطة الغير مرغوبة في تخطيط واعداد الدورات التدريبية.
2. تتلاءم فصولُ النموذج مع التصور المبدئي لما يتوفر من معطيات وإمكانيات الدورة التدريبية المزمع التخطيط لها.
3. تتقاطع خطوات التصميم بشكلٍ إجرائي مع ما ينوي تقديمه من محتوى علمي حول موضوع "توظيف موقع التواصل الاجتماعي Facebook في تحقيق آليات التسويق الحديثة لخدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات خلال جائحة كورونا" وما يلزمُ ذلك من استراتيجيات ووسائل.

• الإجابة على التساؤل البحثي الثاني للدراسة الحالية:

خطوات نموذج ASSURE لتصميم الدورة التدريبية لأخصائي مصادر التعلم على توظيف موقع

Facebook:

بدأ الباحثون بإعداد خطة تدريبية لأخصائي مصادر التعلم على استخدام موقع Facebook لتحقيق آليات التسويق الحديثة لخدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات خلال جائحة كورونا على ضوء خطوات نموذج ASSURE Model، وفيما يلي سردٌ تفصيلي لما يستوجب القيام به في كل خطوة:

1- المرحلة الأولى (مرحلة تحليل خصائص المتدربين):

يستوجب في هذه المرحلة على المصمم طرح التساؤلات الثلاثة المُشار إليها في نموذج ASSURE Model وهي

كالتالي:

أ- من هم المتدربين؟

وهي مرحلة التعرف على معلومات المتدربين المتمثلة في المتغيرات التالية: (السن العمري - الجنس - المسعى الوظيفي).

ب- ما هي مهاراتهم؟

ما الذي يتقنونه من مهارات حاسوبية وتقنية، هل هم حاصلون على شهادات متقدمة في استخدام الحاسب والنت، هل لديهم فكرة مسبقة عن فنيات استخدام موقع Facebook، وهل لديهم حسابات في موقع Facebook.

ج- ما هو نمط تعلمهم؟

هل هم من نمط المتعلمين السمعيين أم البصريين أم الحس حركيين وذلك لأخذ ذلك في الاعتبار عند مرحلة التصميم والتطوير للأساليب والاستراتيجيات وتحديد الوسائل والوسائط المستخدمة في الدورة التدريبية. ولكي يتم الحصول على هذه إجابات هذه الأسئلة ومعلوماتها فإنه ينصح باللجوء إلى الأساليب والأدوات التالية:

1. تصميم اختبار الكتروني قبلي عبر موقع Google Drive وإرساله لأفراد عينة البحث لقياس المهارات والخبرات السابقة.

2. مراجعة سجلات وملفات الأخصائيين المهنية والوظيفية من خلال التنسيق مع وحدة المعلومات في دائرة الإشراف التربوي في مسقط.
 3. تصميم مقياس للميول والاتجاهات على موقع Google Drive ونشره بين الفئة المستهدفة للتعرف على الميول والاتجاهات الموجودة عند الفئة المستهدفة.
 - 2- المرحلة الثانية (مرحلة تحديد الأهداف التدريبية):
يستوجب على المصمم في هذه المرحلة وفقاً لنموذج ASSURE Model الإجابة على التساؤلين المهمين التاليين:
أ- ما هي المعرفة المطلوب أن يجنمها أخصائيو مصادر التعلم من هذه الدورة التدريبية؟
ولإجابة هذا السؤال يقترح الباحثون أن يتم تحديد المهارات والخبرات والمعلومات المتوجب أن يتحصل عليها أخصائيو مصادر التعلم ويتمكنون منها في هذه الدورة كما يلي:
 1. المهارات: فتح حساب Facebook - التسجيل في موقع Facebook - التمكن من استخدام أدوات وأزرار وإمكانات Facebook - مهارات رفع الملفات الصوتية - مهارات رفع ملفات الصور - مهارات تشكيل حلقات النقاش - مهارات قبول طلبات الاشتراك في الصفحة من قبل المستفيدين من الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور والمجتمع المحلي.
 2. المعارف: أنواع صفحات Facebook - تاريخ نشأة Facebook - استخدامات Facebook العامة - استخدامات Facebook المتعلقة بخدمات المعلومات في المكتبات ومراكز مصادر التعلم - استخدامات Facebook المتعلقة بآليات التسويق الحديثة لخدمات المعلومات في المكتبات ومراكز مصادر التعلم خلال جائحة كورونا.
 3. الخبرات: خبرات الكترونية - خبرات معلوماتية - خبرات فنية - خبرات إدارية - خبرة تنفيذ خدمة الإحاطة الجارية - خبرة تنفيذ خدمة الإعارة - خبرة تنفيذ البث الانتقائي - خبرة تنفيذ خدمة البحث بالاتصال المباشر.

ب- ما المخرجات المتوقعة من هذه الدورة التدريبية؟
في ضوء اجابات الأسئلة السابقة سيتم صياغة الأهداف السلوكية للدورة التدريبية كالتالي:

 1. أن ينشئ المتدرب حساباً في موقع Facebook بطريقة صحيحة.
 2. أن يعدد المتدرب استخدامات أدوات موقع Facebook بشكل صحيح.
 3. أن يرفع المتدرب ملفات صوتية وصور على موقع Facebook بشكل صحيح.
 4. أن ينشئ المتدرب أيقونات خاصة تتيح خدمة الإحاطة الجارية على موقع Facebook بشكل رقمي سليم.
 5. أن يبتكر المتدرب أساليب رقمية متقدمة لتنفيذ خدمة البث الانتقائي على موقع Facebook.
 6. أن ينظم المتدرب خانة خاصة لخدمة البحث بالاتصال المباشر على موقع Facebook.
 7. أن يصمم المتعلم صفحات خاصة لخدمة الإعارة بإرشاداتها على موقع Facebook.
- 3- المرحلة الثالثة (اختيار الأدوات و المواد التدريبية و الوسائل التعليمية):
في هذه المرحلة يستوجب وفقاً لنموذج ASSURE Model أن يحدد المصمم الأدوات والمواد التدريبية والوسائل التعليمية الملائمة للدورة التدريبية والتي بواسطتها يمكن تحقيق الأهداف المحددة في المرحلة السابقة وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

أ- ما الأدوات التي سأستخدمها في الدورة التدريبية؟

ب- ما المواد التدريبية التي سأوظفها أثناء تدريب المعلمين؟

- ج- ما الوسائط الإلكترونية التي سأوظفها أثناء الدورة؟
وفيما يلي رصدٌ لأهم تلك الأدوات والمواد والوسائل والوسائط المتوجب توافرها أثناء الدورة التدريبية:
1. الألواح والهواتف الذكية للمتدربين + جهاز لوحي أو حاسب محمول للمدرب.
 2. خدمة نت قوية ومجانية.
 3. موقع Edted لتقديم الحصص التدريبية المصورة.
 4. موقع Facebook.
 5. تطبيق برنامج العروض prezi.
 6. موقع Powtoon لتصميم أفلام الأنفوجرافيك.
 7. تطبيقات ملفات الصوت والصورة المتوفرة عبر تطبيق App Store في أجهزة الآيفون أو تطبيق play المتوفر في أجهزة الأندرويد.
 8. تطبيقات الاختبارات الإلكترونية مثل تطبيق Google Drive، كما يمكن الاستعانة بموقع Edted التعليمي.
 9. تطبيق PDF لتزويد المتدربين بالتعليمات اليومية للدورة التدريبية.
 - 4- المرحلة الرابعة (مرحلة توظيف الأساليب والطرق):

يستوجب بالمصمم في هذه المرحلة وفقاً لنموذج ASSURE Model الإجابة على التساؤلات التالية:

- أ- كيف سأستخدم تلك الوسائل والأدوات الرقمية في الدورة التدريبية؟
 - ب- كيف سأستخدم الطرق والأساليب؟
 - ج- كيف سأوظف استراتيجياتي التدريبية؟
- وعلى ضوء إجابات الأسئلة السابقة سيتم توظيف الأساليب والطرق التالية أثناء الدورة التدريب:
1. أسلوب التعلم في مجموعات: حيثُ يستوجب تقسيم المتدربين إلى مجموعات عبر موقع Edted وتحديد مهام لكل مجموعة ووظائف معينة لتنفيذها.
 2. أسلوب المحاولة والخطأ: حيثُ سيتم إعطاء الفرصة الكاملة للمتدربين بإعادة وتكرار المحاولة في أثناء ممارسة مهارات استخدام أدوات وتقنيات Facebook، وسيتم منح الفرصة للتعلم من خلال الخطأ والمحاولة.
 3. أسلوب التدريب والممارسة: حيث يقترح الابتعاد نهائياً عن أسلوب التلقين وفتح الفرصة الكاملة أمام المتدربين لممارسة المهارة بشكل مباشر.
 - 5- المرحلة الخامسة (مرحلة متطلبات مشاركة المتدربين):

يستوجب على المصمم في هذه المرحلة وفقاً لنموذج ASSURE Model تقديم الإجابة على السؤالين التاليين:

- أ- ما المطلوب من المتدربين فعله أثناء الدورة؟
 - ب- هل سيكون المتدربين ايجابيين أم سلبيين؟
- وفي ضوء اجابة السؤالين سيتم تحديد المهام المطلوب تنفيذها من قِبل المتدربين، وسيتم تحديد طبيعة هذه المهام هل هي رقمية أم كتابية، جماعية أم فردية، كما هو موضح في الجدول رقم (1):

جدول رقم (1) تحديد المهام المطلوب تنفيذها من قِبل المتدربين

المهمة	فردية	جماعية	رقمية	كتابية
Facebook التسجيل في موقع		1	1	
Facebook انشاء صفحة		1	1	

المهمة			فردية	جماعية	رقمية	كتابية
رفع الملفات الصوتية			1		1	
رفع ملفات الصور			1		1	
انشاء فصل افتراضي			1		1	
المشاركة في الفصل الافتراضي				1	1	
Facebook تصميم أيقونات خاصة تتيح خدمة الإحاطة الجارية على موقع			1		1	1
ذكر فوائد خدمة الإحاطة الجارية			1			1
Facebook تصميم أساليب رقمية متقدمة لتنفيذ خدمة البث الانتقائي على موقع			1		1	
ذكر استخدامات خدمة البث الانتقائي			1			1
Facebook تنظيم خانة خاصة لخدمة البحث بالاتصال المباشر على موقع			1		1	
ذكر فوائد خدمة البحث بالاتصال المباشر			1			1
Facebook انشاء صفحات خاصة لخدمة الإعارة بإرشاداتها على موقع			1		1	
ذكر فوائد انشاء صفحة خاصة لخدمة الإعارة			1			1

6- المرحلة السادسة (مرحلة تقييم الدورة التدريبية):

في نهاية الدورة التدريبية يستوجب وفقا لنموذج ASSURE أن يطرح المصمم الأسئلة التالية حول جدوى ومضمون الدورة كالتالي:

- أ- هل اخترت الأدوات والوسائل المناسبة وهل نجحت في توصيل المعلومة؟
 - ب- هل تم تحقيق أهداف الدورة بشكل صحيح وهل أتقن المعلمون مهارات التسجيل واستخدام موقع Facebook؟
 - ج- هل كان مضمون الدورة مصاغ بطريقة جيدة؟
 - د- كيف سأقوم بعملية التقويم الفعالة لكي أتعرف على الأخطاء فأتجنبها وأتعرف على الإيجابيات فأعززها؟ وسيتم التعرف على اجابات الأسئلة من خلال الآليات التالية:
- 1- يتم تزويد المتدربين ب (قائمة تقييم تصميم الدورة التدريبية) للاستجابة عليها حول مدى جودة وفعالية الأدوات والوسائل المستخدمة ومضمون الدورة.
 - 2- يتم التأكد من تحقق أهداف الدورة من خلال النتائج النهائية للاختبار العملي للمتدربين ومن خلال جودة الأعمال التصميمية المقدمة.
 - 3- يتم تحديد أساليب تقويم وآليات اختبارية متنوعة وفقا للأهداف المحددة للدورة مثل العروض العملية والنقاش حسب المجموعات.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء الخبرة البحثية التي تم رصد خطواتها التصميمية في الورقة الحالية لتلبية الاحتياجات التدريبية في البيئات الرقمية، يوصي الباحثون ويقترحون الآتي:

- 1- يجب على المصمم الاعتناء باختيار النظرية التربوية التي سيبنى في ضوءها النموذج التصميمي لأنها المنطلق الذي تقوم على أساسه كافة الخطوات.

- 2- يجب الاعتناء بدقة اختيار وتحديد النموذج التصميمي وذلك من خلال تكثيف مراجعة الأدبيات والبحوث التي تناولت ذلك.
- 3- يجب تتبع وتوظيف آخر وأحدث التطبيقات الرقمية التي يمكن من خلالها تلبية احتياجات المتدربين وتحقيق رغباتهم التدريبية.
- 4- يجب الاعتناء بدقة تحديد آليات التقويم التي سيتبعها المصمم في بناء النموذج التدريبي لأن عملية التقويم الدقيقة هي التي يمكن بواسطتها توفير نموذج تدريبي ناجح.
- 5- واستكمالاً لما توصلت له الورقة الحالية فإن الباحثين يقترحون التركيز في البحوث القادمة على العناوين البحثية التالية:

1. وضع تصور تصميمي لخطط التدريب لأخصائي مصادر التعلم والمكتبيين وفقاً لنموذج ADDIE لتوظيف موقع Twitter لتحقيق آليات التسويق الحديثة لخدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات خلال زمن الجوائح والأوبئة.
2. وضع تصور تصميمي لخطط التدريب لأخصائي مصادر التعلم والمكتبيين وفقاً لنموذج التصميم التوسعي لرايجلوث لتوظيف تطبيق WhatsApp لتحقيق آليات التسويق الحديثة لخدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات خلال زمن الجوائح والأوبئة.
3. وضع تصور تصميمي لخطط التدريب لأخصائي مصادر التعلم والمكتبيين وفقاً لنموذج التصميم التعليمي الديناميكي DID لتوظيف المدونات الرقمية لتحقيق آليات التسويق الحديثة لخدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات خلال زمن الجوائح والأوبئة.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية

- التلواتي، رشيد. (2014). نظريات التعلم: النظرية البنائية. مسترجع بتاريخ 2016/10/29 من <http://www.new-educ.com/theories-daprentissage-le-constructivisme>
- الحربي، أفنان مطر؛ والحجيلان، محمد إبراهيم. (2016) اقتراح نموذج تصميم تعليمي يتناسب مع خصائص المتعلمين ذوي اضطراب التوحد معتمد على نموذج ADDIE لتحديد معايير تصميم القصص التعليمية الاجتماعية الإلكترونية. Journal of Special Education and Rehabilitation, (4073) 37، 1-26.
- الخروصي، رحمة سليمان؛ والحراصي، نيهان حارث؛ وجبر، نعيمة. (2019). وظيف شبكات التواصل الاجتماعي في المكتبات الأكاديمية العمانية: دراسة باعتماد منهجية النظم الناعمة. تم الاسترجاع بتاريخ 2020/6/3 من: http://www.journal.cybrarians.info/images/053/Cybrarians_Journal_053_Papers_01.pdf
- الزبون، أحمد محمد؛ وأبو ملحم، محمد حسني؛ والعوامل، عبد الله أحمد. (2017). درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية على المنظومة القيمية لطلبة كلية عجلون الجامعية. Jordan Journal of Social Sciences, (3) 10، 331-357.
- عبد السمیع، مصطفى؛ وعبدالباري، هشام محمد؛ وسويدان، أمل عبد الفتاح. (2016). نموذج تصميم تعليمي مقترح لتصميم فصل افتراضي. تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث: الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ع27، 189-222.

- عبدالباري، أسامة إسماعيل. (2014). دور شبكات التواصل الاجتماعي في إنتاج المعرفة دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي الفيسبوك. حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، 408(35)، 7-102.
- العلق، فتن أحمد. (2015). طلاب فيس بوكيون: تصميم الأنشطة التعليمية القائمة على أدوات التواصل الاجتماعي. القاهرة: شمس للنشر والإعلام.
- عوجان، وفاء سليمان. (2016). تقييم استخدام تطبيق الواتساب لإنشاء شبكة تعلم تعاونية لمقرر مبادئ القياس والتقويم التربوي من وجهة نظر طالبات كلية العلوم والآداب بالرس في جامعة القصيم. مجلة جامعة المدينة العالمية، 18(18)، 349-388.
- عيسى، جلال. (2020). تصميم منظومة تعليمية الكترونية في ضوء نموذج آشور لتنمية مهارات تصميم البورتفوليو الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية في ضوء احتياجاتهم. المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، 8(2)، 423-454.
- كوترل، ستيليا؛ وموريس، نيل. (2017). مهارات التعلم: أدوات التكنولوجيا العصرية. المجموعة العربية. تم الاسترجاع من: <http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=nlebk&AN=1738663&site=eds-live&scope=site>
- لمن، بونيف محمد. (2012). تسويق خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية بجامعة المسيلة. الحكمة، 4(10)، 140-155.
- الهزاني، نوره سعود. (2013). فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود. استرجعت بتاريخ 2017/10/7 من: <https://search.mandumah.com/MyResearch/Home>

ثانياً- المراجع بالإنجليزية

- Danesi, Marcel. (2013). Encyclopedia of Media and Communication. University of Toronto Press, Scholarly Publishing Division.p 612-613.

الملاحق

ملحق (1) نموذج (قائمة تقييم تصميم الدورة التدريبية)

عزيزي المتدرب

قم بالإجابة على العبارات التالية وفقاً لما يعكس رأيك الشخصي حول الدورة التدريبية، وتأكد بأن المعلومات ستبقى سرية ومتاحة للبحث العلمي فقط، وأن إجاباتك ستخدم القائمين على تصميم الدورة في تدارك الأخطاء والإشكاليات في الدورات القادمة.

ضع علامة (√) أمام الخيار الذي تراه مناسباً فيما يلي:

م	العبرة	موظف بشكل جيد	موظف بشكل غير ملائم	غير متوفر
1	التطبيقات الرقمية والأدوات التكنولوجية			
2	وسائل التواصل والتفاعل الرقمي			

م	العبارة	موظف بشكل جيد	موظف بشكل غير ملائم	غير موظف	غير متوفر
3	أساليب التقييم الرقمية				
4	الاستراتيجيات التدريبية والتعليمية				
5	الأنشطة التدريبية في الدورة				
6	أساليب التعزيز الرقمية				
7	التزويد بالتغذية الراجعة الفورية				
8	التزويد بالتغذية الراجعة المباشرة				
9	آلية الاختبار الإلكتروني				
10	قائمة التعليمات والتوجيهات				

هل لديك اقتراحات وتوجيهات للمدرب؟.....